

أبيض وأسود

معركة العلمين

باسك طولوبي

ما الذي ستفعله الفتاتان الصهيونيتان بالعلم الإسرائيلي الذي سحبتاه بهلع عن مركبتهما قبيل وصولهما بمحاذاة تظاهرة فلسطينية خرجت احتجاجاً على اغتيال الشهيد شيرين أبو عاقلة؟ غير بعيد عن ذلك، تنازلت الأعلام الفلسطينية أثناء تشييع جنازة شيرين أبو عاقلة في القدس، على الرغم من المطاردة الشرسة التي كان يتعرض لها رافعو الأعلام من أفراد الشرطة الإسرائيلية، فكلما مزقوا علماً ارتفع آخر. وفي آخر المطاف أسقط في يد رجال الشرطة، وتركوا الأعلام الفلسطينية خفاقة. كانت «معركة علمين» بامتياز، انتكس فيها علم وارتفع آخر، واختصر المشهدان صراع إرادتين على أرض لا تتسع إلا لعلم واحد، لشعب واحد دافع عن علمه بشراسة، والآخر أخفاه عند أول اختبار. كانت الفتاتان المرتجتان تعرفان أنهما تحملان علماً مفبركاً لكيان مفبرك، لا تملكان أي مبررات للدفاع عنه، فسحبتاه كلض يسعى لإخفاء دليل إدانته. لكن يبقى السؤال: ماذا ستفعل الفتاتان بعلم «الإدانة» من واقع خبرتي، باعتباري لاجئاً، أنصحهما بأن تستفيدا منه على غرار ما كانت تفعل أمي ياكياس الطحين التي كانت تاتينا كمساعدات، باعتبارنا لاجئين، من الغرب، وعليها صور أعلام دول ساهمت بتثبيت الكيان الصهيوني، التي اعتبرت قضيتنا «قضية أقلبات منكوبة»، فاختارت أمي العبقورية أن تصنع من تلك الأعلام «سراويل داخلية لنا، أو يمكن للفتاتين أن تمحيا عن علمهما الخبياً نجمته السداسية، ويسمح لهما الفلسطينيون عندها أن ترفعا» (رأية بيضاء).



الناتو يطبخ السيدة الإسكندنافية بمظلة (راولو لماردي، كار تون موفمنت)



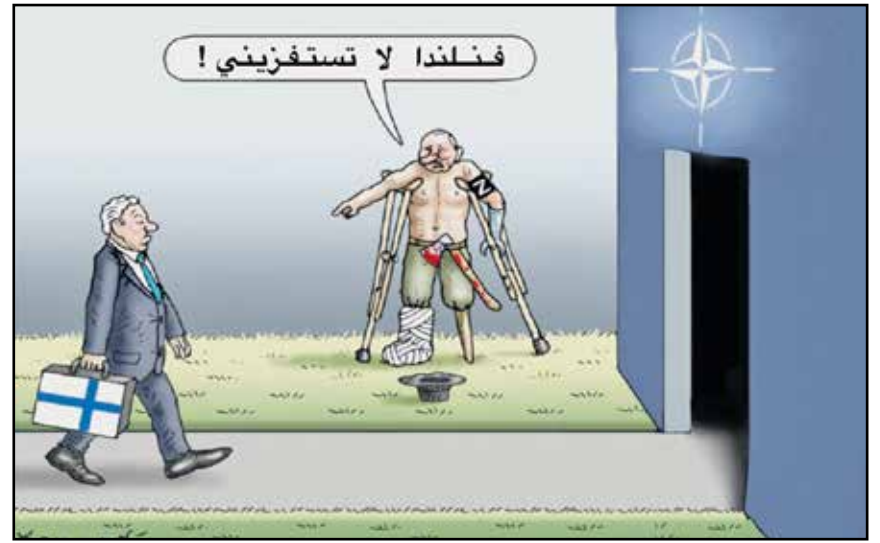
الناتو ينقذ البلديت من حفرة الدب الروسي (تايليرد رويادر، كار تون موفمنت)



خراف إسكندنافية لكنها تقض مضجع بوتيت (هاجو، كيفك كار تونز)

في آخر تطورات الوضع في الحرب الروسية-الأوكرانية، طلبت كل من السويد وفنلندا رسمياً الدخول في حلف الناتو. الدولتان المجاورتان لروسيا على وشك أن تصبحا في المعسكر المعادي لها، ما ينبئ بمزيد من ردود الأفعال والأفعال في ورطة الحرب الروسية الأوكرانية ومفاعيلها المتصاعدة. إليكم باقة من الكاريكاتير العالمي حول طلب السويد وفنلندا العضوية في حلف الناتو.

السويد وفنلندا في الناتو

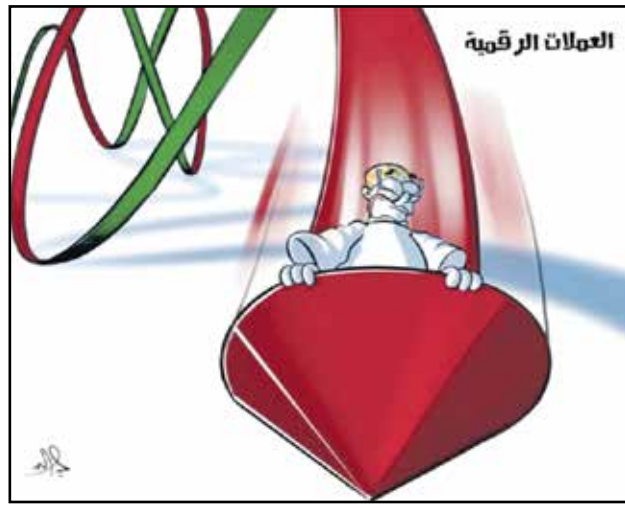


فنلندا تتحدث بوتيت (ماريان كمنسكي، كار تون موفمنت)

مضحكات عربية



اجيال فلسطين تتوارث مفاتيح العودة (محمد سباعة، فلسطين)



هبوط حاد للعملة الرقمية (مكة السعودية)



الانتخابات اللبنانية ومفاجأتها (القدس العربي)



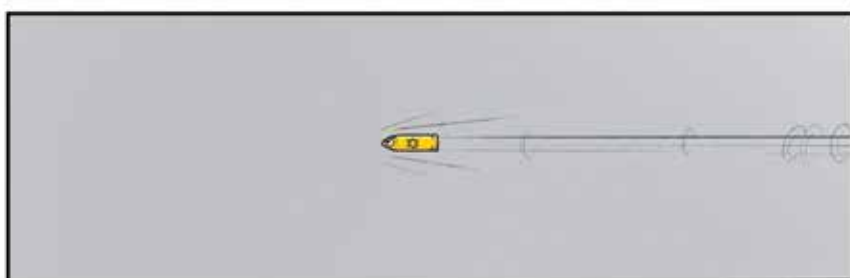
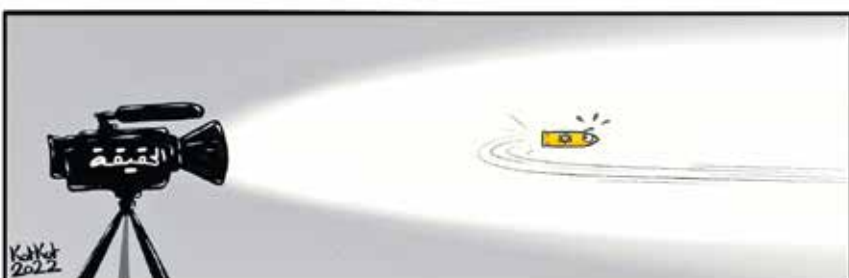
السوشال ميديا الخائفة (مخلوف، المصري اليوم)



توم جانيست، كيفك كار تونز



الاحتلال الإسرائيلي واستهداف الصحفيين (الجريدة الكويتية)



الرصاصة والحقيقة

شرط (مراد ككت، كار تون موفمنت)